الرئيس الزُبيدي يؤكد نجاح الإجراءات السياسية والعسكرية ويشيد بجهود تعزيز الأمن والاستقرار

قواتنا تستهدف مواقع وتجمعات مليشيا الحوثي الإرهابي بجبهة الضالع الحدودية

قائد المنطقة العسكرية الثانية يجدد تأييد ودعم كافة خطوات المجلس الانتقالي الجنوبي

المقدم النقيب: قواتنا المسلحة الجنوبية تشكّل خط الدفاع الأول ضد الإرهاب والمشروع الإيراني في المنطقة

قوات دفاع شبوة: الإرهاب بتحالفه الحوثي الإخواني لن ينال من عزيمتنا

ميليشيا الحوثي الإرهابية تستهدف منازل المواطنين بقصف عشوائي في عهامة بمحافظة لحج

درع الجنوب
Dera Al Janoob
تصدر عن المركز الإعلامي للقوات المسلحة الجنوبية

أسبوعية - العدد - (133) الاثنين 22 ديسمبر 2025م

هنا الجنوب العربي

شرعيةٌ شعبية وقيادةٌ وفيه وجاهزيةٌ مؤسسية

الرئيس الزُبيدي يؤكد نجاح الإجراءات السياسية والعسكرية ويشيد بجهود تعزيز الأمن والاستقرار

عدن – درع الجنوب

أكد الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، نجاح جميع الإجراءات التي نُفذت مؤخرًا على الصعيدين السياسي والعسكري، مشيدًا بالجهود المبذولة لتعزيز الأمن والاستقرار وتطبيع الأوضاع في عموم محافظات الجنوب، وفي مقدمتها محافظتا حضرموت والمهرة.

جاء ذلك خلال ترؤسه، السبت الماضي، الاجتماع الدوري للقيادة التنفيذية العليا بالمجلس الانتقالي الجنوبي، المنعقد في قصر الرئاسة بمعاشيق، بحضور نائبه عبدالرحمن المحرمي، عضو مجلس القيادة الرئاسي.

وافتتح الرئيس القائد الاجتماع بكلمة مقتضبة قدّم فيها إحاطة موجزة حول مستجدات الأوضاع السياسية والعسكرية، والاتصالات التي يجريها مع الفاعلين الإقليميين والدوليين لتنسيق المواقف إزاء مختلف الملفات ذات الاهتمام المشترك.

واستعرض الاجتماع الجهود التي تبذلها الهيئات التنفيذية المركزية والمحلية لتعزيز الاستقرار وضمان توفير الخدمات الأساسية، وفي مقدمتها توفير الغاز المنزلي، وتحسين خدمتي الكهرباء والمياه، والحفاظ على استقرار أسعار الصرف، وثبات أسعار المواد الاستهلاكية، إلى جانب اتخاذ الإجراءات الفورية لمعالجة أي اختلالات، بما يخفف من معاناة المواطنين.

وفي هذا السياق، شدد الرئيس الزُبيدي على القيادات التنفيذية ضرورة تحمّل مسؤولياتهم الوطنية في هذه المرحلة المفصلية من نضالات شعب الجنوب، داعيًا إلى مضاعفة الجهود واستشعار روح المسؤولية في تنفيذ المهام، وعدم التهاون مع أي اختلالات، والتعامل بحزم مع أي محاولات تستهدف الإضرار بمصالح الشعب ومكتسباته الوطنية.

كما وجّه الرئيس القائد القيادات التنفيذية، على المستويين المركزي والمحلي، بمواصلة تنفيذ خطة الإصلاح والتعافي الاقتصادي، بما يسهم في معالجة الاختلالات القائمة في بعض الوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية، وتحسين الأداء العام، وتعزيز الاستقرارين المالي والإداري.

وناقش الاجتماع، في ذات السياق، تقريرًا مقدمًا من وزارة المالية، تضمّن شرحًا تفصيليًا للوضع المالي الراهن، والإجراءات المتخذة لتحسين الإيرادات وترشيد الإنفاق، بما يضمن انتظام صرف المرتبات واستمرارية تقديم الخدمات للمواطنين.

المقدم النقيب: قواتنا المسلحة الجنوبية تشكّل خط الدفاع الأول ضد الإرهاب والمشروع الإيراني في المنطقة

عدن – درع الجنوب

قال المتحدث الرسمي للقوات المسلحة الجنوبية، المقدم محمد النقيب، إن قواتنا المسلحة الجنوبية، العسكرية والأمنية، تواصل تنفيذ مسارات استراتيجية متكاملة في الحرب على الإرهاب، بدءاً بقطع شرايين تهريب السلاح الإيراني التي تمثل الركيزة الأساسية لقدرات المليشيات الحوثية، وصولاً إلى قطع حبلها السري الذي يغذي عناصر تنظيم القاعدة في أبين وشبوة، لتشكل اليوم أحد أهم عوامل الردع الحقيقية في وجه المشروع الإيراني ومليشياته الإرهابية في المنطقة.

وأوضح أن هذا الردع لم يكن محصورا فيما تحقق من إنجازات في عملية «المستقبل الواعد» بوادي وصحراء حضرموت ومحافظة المهرة، ولا فيما يتواصل إنجازه ضمن «عملية الحسم» بمحافظة أبين، بل هو نتاج مسار طويل من الانتصارات الوطنية الملحمية التي انطلقت قبل عشرة أعوام، عندما مُني المشروع الإيراني ومليشياته بأول هزيمة ساحقة، وذلك بتحرير محافظة الضالع في 25 مايو 2015 من مليشيات الحوثي، ثم تحرير العاصمة عدن، بدعم وإسناد من دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، في 17 يوليو 2015.

وأضاف المقدم النقيب أنه وبالتوازي مع مواصلة دحر المليشيات الحوثية إلى خارج حدود وطننا الجنوب، خاضت قواتنا معارك وعمليات عسكرية واسعة ضد التنظيمات الإرهابية، انطلاقاً من العاصمة عدن، وتحرير مدن ومناطق ساحل حضرموت من سيطرة تنظيم القاعدة الإرهابي في 24 أبريل 2016، في واحدة من أبرز الملاحم العسكرية والأمنية المفصلية التي اضطلعت بها قواتنا، ممثلة بالنخبة الحضرمية، وبدعم وإسناد من القوات الإماراتية.

وأشار إلى أن العمليات العسكرية والأمنية تواصلت في محافظات لحج وأبين وشبوة، وفي عملية الفيصل بتاريخ 18 فبراير 2018، التي تكللت بالقضاء على آخر معاقل تنظيم القاعدة (وادي المسيني)، وفي عمليتي «سهام الشرق» و«سهام الجنوب» 2022م، بوتيرة متسقة وصلبة، رغم جسامة التضحيات، حتى يومنا هذا، مؤكداً أن ما تحقق يشكل، وبكافة المقاييس العسكرية والإستراتيجية، نموذجاً ناجحاً وحاسماً في مواجهة ومكافحة الإرهاب بمختلف أشكاله وتحالفاته العابرة للحدود، وإسهاماً فاعلاً ومباشراً في تعزيز الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

قواتنا تستهدف مواقع وتجمعات مليشيا الحوثي الإرهابي بجبهة الضالع الحدودية

الضالع – درع الجنوب

نفذت وحدات من قواتنا المسلحة الجنوبية، ممثلة بوحدة سلاح الدروع في قوات الدعم والإسناد، عملية قصف مدفعي مركز استهدفت مواقع وتجمعات وتحركات لمليشيا الحوثي الإرهابية في قطاع الفاخر منطقة حبيل السماعي غربي مدينة الفاخر، شمال جبهة الضالع.

وقال مصدر عسكري في قوات الدعم والإسناد، في تصريح خاص لـ(درع الجنوب)، إن القصف المدفعي استهدف تحركات معادية رصدتها وحدات الاستطلاع للمليشيات الحوثية في الموقع المستهدف، مؤكدًا أن العملية حققت أهدافها بنجاح، وأسفرت عن دك التجمعات المعادية وإفشال مخططاتها الهجومية قبل تنفيذها.

وأوضح المصدر أن هذا القصف يأتي ضمن عملية الردع المستمر التي تنتهجها قواتنا، وردًا مباشرًا على الاستهدافات المتكررة ومحاولات التسلل التي تنفذها مليشيا الحوثي بين الحين والآخر على مواقع قواتنا الجنوبية المتقدمة في جبهة الضالع.

وفي سياق متصل، أقدمت مليشيا الحوثي في وقت سابق من اليوم ذاته على تصعيد عدائي جديد، تمثل بمحاولة استهداف مواقع قواتنا في قطاع بتار بعدد من مقذوفات الهاون، الأمر الذي استدعى ردًا حازمًا من قواتنا، حيث نفذت قصفًا مدفعيًا دقيقًا استهدف مصادر النيران المعادية، وتمكنت من إسكاتها وإفشال مخططاتها.

وتشهد مختلف القطاعات القتالية لجبهة الضالع خلال الفترة الأخيرة حالة من التصعيد الميداني، في ظل محاولات متكررة للمليشيات الحوثية استقدام تعزيزات عسكرية، واستخدام الطيران المسير والقناصة لاستهداف مواقع قواتنا، إلا أن وحدات قواتنا المسلحة الجنوبية نجحت في تحييد هذه الوسائل المعادية والتعامل معها بكفاءة عالية، وإزالة خطرها.

تأتي هذه التطورات الميدانية في وقت تؤكد فيه قيادة العمليات المشتركة ومحور الضالع الجاهزية القتالية العالية والاستعداد الكامل لردع أي تهور عسكري قد تقدم عليه مليشيا الحوثي، والتصدي بحزم لكافة التهديدات، ضمن جهودها المتواصلة لحماية الجبهات، والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة.

قوات دفاع شبوة: الإرهاب بتحالفه الحوثي الإخواني لن ينال من عزيمتنا

شبوة – درع الجنوب

أدانت قوات دفاع شبوة، بأشد العبارات، الجريمة الإرهابية الغادرة التي استهدفت نائب القائد العام لقوات دفاع شبوة قائد اللواء الثالث، العميد فوزي حسين السعدي، ومرافقيه، في مديرية عرماء، عبر زرع عبوة ناسفة على جنبات الطريق، في محاولة فاشلة للنيل من القيادات العسكرية الجنوبية وزعزعة الأمن والاستقرار في محافظة شبوة والجنوب عمومًا.

فيما يلي نص البيان:

تعرب قوات دفاع شبوة عن إدانتها واستنكارها الشديدين للجريمة الإرهابية الغادرة التي استهدفت نائب القائد العام لقوات دفاع شبوة قائد اللواء الثالث العميد فوزي حسين السعدي ومرافقيه،بمديرية عرماء،والتي نفذتها عناصر إرهابية متخادمة مع تنظيم الإخوان ومليشيات الحوثي،من خلال زرعها لعبوة ناسفة على جنبات الطريق،في محاولة فاشلة للنيل من القيادات العسكرية الجنوبية، وزعزعة الأمن والاستقرار في شبوة والجنوب عموماً.

وإذ تحمد قوات دفاع شبوة الله تعالى على نجاة العميد فوزي حسين السعدي ومن كان برفقته من هذا الاعتداء الآثم،فإنها تؤكد أن مثل هذه الأعمال الإجرامية لن تثنيها عن أداء واجبها الوطني،ولن تزيدها إلا عزماً وإصراراً على مواصلة مهامها في مكافحة الإرهاب،وملاحقة عناصره،وتجفيف منابعه،والتصدي لكافة أشكال التطرف،أياً كانت الجهات التي تقف خلفه أو تدعمه.

فإن قوات دفاع شبوة وهي تضطلع بمسؤولياتها الوطنية في حماية الأرض والإنسان،والحفاظ على الأمن والاستقرار،ستظل تقوم بواجبها بكل حزماً ومسؤولية،ولن تسمح لأي جهة كانت بالعبث بأمن المحافظة أو المساس بالسكينة العامة،

وتؤكد بأن الرد سيكون في إطار القانون،وبما يضمن حماية الأمن والاستقرار،وأن دماء الشهداء وتضحيات الأبطال لن تذهب سدى.

المجد والخلود للشهداء

والشفاء العاجل للجرحى

والنصر لقواتنا المسلحة الجنوبية

ميليشيا الحوثي الإرهابية تستهدف منازل المواطنين بقصف عشوائي في عهامة بمحافظة لحج

المسيمير – درع الجنوب

نفذت ميليشيا الحوثي، قصفًا عشوائيًا استهدف منازل المواطنين في منطقة عهامة التابعة لمديرية المسيمير بمحافظة لحج، في استمرار لاعتداءاتها الممنهجة ضد المدنيين والممتلكات العامة والخاصة.

وأفادت مصادر محلية بأن الشخصية الاجتماعية الأستاذ عبده محمد حسن نجا بأعجوبة، عقب تعرض سيارته لاستهداف مباشر بإطلاق نار كثيف من قبل عناصر الميليشيا أثناء مروره في المنطقة.

وفي السياق ذاته، أكد مواطنون من أبناء منطقة عهامة أن عناصر ميليشيات الحوثي أطلقت النار بشكل عشوائي بالقرب من منازلهم، في وقت كان عدد من الأطفال يتواجدون في محيط أحد المنازل، الأمر الذي اضطرهم إلى الاحتماء بمنزل مهجور تفاديًا للتعرض للإصابة.

واكد مصدر عسكري بقواتنا المسلحة الجنوبية أن هذه الاعتداءات على منازل المواطنين تمثل انتهاكًا صارخًا للقوانين والأعراف الدولية، وتندرج ضمن الجرائم التي ترتكبها ميليشيا الحوثي بحق المدنيين، مشدداً على استمرار قواتنا المسلحة الجنوبية في أداء واجبها الوطني في حماية المواطنين والتصدي لمصادر التهديد، بما يضمن أمن واستقرار مديريات محافظة لحج ومحافظات الجنوب المحررة.

قائد المنطقة العسكرية الثانية يجدد تأييد ودعم كافة خطوات المجلس الانتقالي الجنوبي

درع الجنوب – حضرموت

استقبل قائد المنطقة العسكرية الثانية، قائد لواء حضرموت، اللواء الركن طالب سعيد بارجاش، صباح اليوم، بمكتبه في مقر قيادة المنطقة العسكرية بمدينة المكلا، فريق التوجيه والرقابة الرئاسي التابع للمجلس الانتقالي الجنوبي، وذلك ضمن برنامج لقاءاتهم بالقيادات العسكرية والأمنية للاطلاع على الأوضاع العسكرية والأمنية وتعزيز التنسيق المشترك في محافظة حضرموت.

ورحّب اللواء الركن طالب بارجاش بأعضاء فريق التوجيه والرقابة الرئاسي، الذي ضم الأستاذ عبدالسلام قاسم مسعد، والعميد سليمان بن غانم، والدكتور محمد الجوهي، والأستاذة خلود علوي، مثمنًا الجهود التي يبذلها الفريق في تعزيز العلاقة والتكامل بين المجلس الانتقالي الجنوبي والمؤسستين العسكرية والأمنية.

وجدد قائد المنطقة العسكرية الثانية، خلال اللقاء، تأييد قيادة المنطقة العسكرية الثانية الكامل لكافة الخطوات التي يقوم بها المجلس الانتقالي الجنوبي، ومساندتها لأي موقف سياسي تتخذه القيادة السياسية للمجلس، بقيادة الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، مؤكدًا وقوف القوات المسلحة الجنوبية صفًا واحدًا خلف قيادتها السياسية.

من جانبه، نقل فريق التوجيه والرقابة الرئاسي تحيات الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، وتحيات الأستاذ علي عبدالله الكثيري، رئيس الجمعية الوطنية، معبرين عن تهانيهم للقيادة العسكرية بمناسبة الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة الجنوبية وقوات النخبة الحضرمية في تحرير وادي وصحراء حضرموت، ومؤكدين أهمية الحفاظ على هذه المكاسب وتعزيز دعائم الأمن والاستقرار في المحافظة.

كما تطرّق اللقاء إلى الدور البارز الذي اضطلعت به قوات النخبة الحضرمية في حفظ الأمن والاستقرار منذ تحرير ساحل حضرموت من عناصر تنظيم القاعدة الإرهابي في 24 أبريل 2016م، واستعراض إمكانية الاستفادة من هذه التجربة الأمنية الناجحة في وادي حضرموت، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار بشكل دائم وشامل.

العميد الوالي يزور قوات الحزام الأمني قطاع زنجبار ويؤكد تعزيز الجهود الأمنية

درع الجنوب . أبين

زار القائد العام لقوات الحزام الأمني، العميد محسن عبدالله الوالي، قوات الحزام الأمني قطاع زنجبار عاصمة محافظة أبين، في إطار متابعته الميدانية لسير العمل الأمني، وحرصه على تعزيز مستوى الأداء والانضباط في الوحدات الأمنية.

وخلال الزيارة، تفقد العميد الوالي سير العمل الأمني في القطاع، واطلع على مستوى الأداء والجاهزية، مشددا على ضرورة مضاعفة الجهود ورفع وتيرة العمل الأمني بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في مديرية زنجبار، ومواجهة مختلف التحديات الأمنية.

وأكد العميد الوالي على أهمية حسن التعامل مع المواطنين، والالتزام بالسلوك والانضباط العسكري، وتمثيل قيادة وقوات الحزام الأمني بأفضل صورة، مشيرا إلى أن كسب ثقة المجتمع يعد ركيزة أساسية لنجاح أي عمل أمني، وأن رجل الأمن هو قدوة في أخلاقه وتصرفاته قبل أن يكون قوة في الميدان.

كما وجه القائد العام بمحاربة آفات المجتمع بمختلف أشكالها، وتعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية، مؤكدًا أن المواطن يعد رجل الأمن الأول، وشريكا فاعلا في حفظ الأمن والاستقرار، من خلال التعاون مع الأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أي تحركات مشبوهة.

واطلع العميد الوالي من قائد قطاع زنجبار، النقيب جهاد المرقشي، على تقارير الأداء والإنجازات الأمنية التي حققها القطاع خلال الفترة الماضية، مشيدًا بالنجاحات المحققة والجهود المبذولة في حفظ الأمن،مشددا على زيادة وتيرة العمل الميداني، وتعزيز التنسيق، والعمل بروح الفريق الواحد، بما يحقق الأمن والاستقرار لأبناء محافظة أبين.

هنا الجنوب العربي

شرعيةٌ شعبية وقيادةٌ وفيه وجاهزيةٌ مؤسسية

تقرير – درع الجنوب

تشهد الساحات والميادين في عموم جغرافيا وطننا الجنوب العربي عنفوان شعبي غير مسبوق، تتقدمه اعتصامات مفتوحة، ورايات خفّاقة، وحشود جماهيرية تمتد من المهرة شرقًا حتى باب المندب غربًا، في مشهد يعكس إجماع شعبي جنوبي، متصل لا يعرف الانقطاع. هذا الزخم لا يتوقف عند حدود الداخل، بل يتجاوزها إلى عواصم العالم، حيث تنظم جاليات الجنوب فعاليات متزامنة، تؤكد وحدة الهدف وتماسك الإرادة، والمتمثل في مطلب شعب الجنوب بإعلان دولته العربية المستقلة.

ويأتي هذا الحراك الشعبي متكئًا على موقف رسمي واضح، تمثل في إعلان تأييد ومباركة الوزراء ورؤساء الهيئات الحكومية الجنوبيين لكل الخطوات التي تتخذها قيادتنا السياسية العليا، ممثلة بالرئيس القائد عيدروس الزبيدي، مع التأكيد على استمرار وتيرة العمل بكل اخلاص وتفاني ومسؤولية من داخل الوزارات والمؤسسات، بما يحفظ انتظام الأداء الإداري ويعزز حضور الدولة في تفاصيل الحياة اليومية.

هذا التلاقي بين الشارع والمؤسسة يعكس حالة تلاحم صلب ويمنح المسار الوطني الجنوبي قوة دفع إضافية، قوامها الشرعية الشعبية والفاعلية المؤسسية والقيادة السياسية الوفية.

وفي قلب هذا المشهد الكلي، تبرز قواتنا المسلحة الجنوبية بوصفها أحد أهم الأعمدة التي يستند إليها مشروع الدولة.. فالإنجازات المتراكمة التي تحققها هذه القوات الباسلة على الأرض، ولا سيما في معركتها المستمرة ضد الإرهاب بمختلف أشكاله، تؤكد يومًا بعد آخر أن إعلان دولة الجنوب ليس هدفًا مرحليًا أو مطلبًا قابل للتأجيل ، بل هدفًا حتميا لا يؤجل و يستند إلى حق مكتسب وعقود من النضال والتضحيات ووقائع ميدانية وقدرات حقيقية.

لقد أثبتت قواتنا المسلحة الجنوبية، عبر عمليات عسكرية واسعة ونوعية وجهود أمنية متواصلة، قدرتها على حماية الأرض وتأمين شعبنا، وتجفيف منابع الارهاب ، بما يرسخ الاستقرار ويمنع عودة التهديدات العابرة للحدود، وهذا ما تحقق في عمليات عسكرية كانت آخرها عملية المستقبل الواعد وعملية الحسم.

ولا يمكن قراءة هذه الإنجازات بمعزل عن السياق الإقليمي، حيث بات الأمن في الجنوب عنصرًا ايجابيا في معادلة الاستقرار البحري والتجاري، من السواحل الشرقية وحتى الممرات الدولية الحيوية. إن ما تحققه قوات المسلحة الجنوبية من حضور منضبط وجاهزية ميدانية عالية، يبعث برسالة واضحة مفادها أن الجنوب يمتلك القدرة على تحمل مسؤولياته السيادية، والمساهمة الفاعلة في حفظ الأمن الإقليمي، بما يخدم المصالح المشتركة لدول الجوار وشركاء المنطقة.

لقد أسهم الانضباط المؤسسي داخل هذه القوات الباسلة، إلى جانب التدريب المتواصل وبناء القدرات، في ترسيخ نموذج أمني وعسكري يعكس ملامح دولة قيد التشكل، دولة قادرة على إدارة شؤونها والدفاع عن سيادتها. ومع كل إنجاز ميداني، يتعزز الإيمان الشعبي بأن الطريق نحو الدولة ليس مجرد طموح، بل مسار يتقدم بخطى ثابتة، تحميه إرادة جماهيرية واعية وتسنده قوات مسلحة نظامية محترفة.

وفي ظل هذا التلاحم بين الشارع والقيادة والمؤسسة العسكرية، تتكرس معادلة جديدة في الجنوب العربي، عنوانها أن الأمن والاستقرار ليسا نتاج الصدفة، بل ثمرة مشروع وطني متكامل. مشروع يرى في قواته المسلحة ضمانة للحاضر وجسرًا للمستقبل، وفي إعلان الدولة استحقاقًا طبيعيًا لسنوات من النضال والتضحيات.

وهكذا، يتقدم الجنوب بثقة نحو تثبيت واقعه السياسي، مستندًا إلى شعب موحد، وقيادة ممسكة بزمام المبادرة، وقوات مسلحة ترسم بإنجازاتها ملامح دولة الجنوب العربي، دولة قادرة على النهوض بدورها الطبيعي والفاعل في محيطها الجغرافي والسياسي، وتعزيز الأمن والاستقرار بما يحقق تطلعات شعبها ويخدم المنطقة بأسرها.

سياسيون يطالبون المجتمعين العربي والدولي بدعم حق شعب الجنوب في استعادة دولته كاملة السيادة

عدن / درع الجنوب

أكد سياسيون ونشطاء جنوبيون أهمية أن يعلن المجتمعان العربي والدولي تأييدهما الصريح لحق شعب الجنوب العربي في استعادة دولته المستقلة كاملة السيادة، باعتباره حقًا مشروعًا يستند إلى إرادة شعبية واضحة وقضية عادلة، ومسارًا حتميًا لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي.

وأطلق سياسيون ونشطاء، حملات إلكترونية واسعة على منصات التواصل الاجتماعي تحت وسم:

#استعاده_دوله_الجنوب

#RestoreSouthState

#المسير_الجنوبي_لاعلان_الاستقلال

داعين إلى تفاعل واسع لإيصال رسالة شعب الجنوب إلى الرأي العام العربي والدولي.

وأوضح المغردون الجنوبيون أن أحقية شعب الجنوب العربي في استعادة دولته تستند إلى إرادته الحرة وعدالة قضيته، وتمثل مسارًا للأمن والاستقرار في المنطقة لا تهديدًا لها، وأنها قضية حق وعدالة وليست صراعًا على السلطة.

وتزامنت هذه الحملات مع استعداد أبناء شعب الجنوب العربي في الخارج للخروج في مسيرات سلمية حاشدة، يوم غد السبت، في كل من مدينة نيويورك الأمريكية، والعاصمة الهولندية أمستردام، والعاصمة البريطانية لندن، والعاصمة الألمانية برلين، حيث سيحتشد الجنوبيون أمام مقرات دولية، وفي مقدمتها مقر الأمم المتحدة، للتعبير عن مطالبهم السياسية المشروعة.

وفي الداخل، برزت حشود جماهيرية واسعة في محافظة المهرة والعاصمة الجنوبية عدن، حيث أعلنت محافظة المهرة كلمتها وأكد أبناؤها وقوفهم الكامل إلى جانب القوات المسلحة الجنوبية، مطالبين الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزُبيدي باتخاذ الخطوات الحاسمة نحو إعلان دولة الجنوب العربي كاملة السيادة.

وأشاد السياسيون بحشود العاصمة الجنوبية عدن وبقية محافظات الجنوب العربي، مؤكدين أن هذا الزخم الشعبي يعكس وحدة الموقف الجنوبي في الداخل والخارج.

وأكدوا أن استقلال دولة الجنوب العربي سوف تكون عامل استقرار في البحر الأحمر وخليج عدن، وشريك فاعل في حماية الملاحة الدولية ومكافحة الإرهاب، وأن تجاهل إرادة شعب الجنوب يعيد تدوير الصراع ويقوّض أي تسوية سياسية.

وأوضحوا أن الجنوب ليس كيانًا سياسيًا طارئًا، بل شعب حُرم من دولته، وأن تقرير المصير مبدأ دولي يهدف إلى حماية الشعوب المظلومة، محذرين من أن أي مسار سياسي يتجاوز قضية شعب الجنوب العربي محكوم عليه بالفشل.

وأشاروا إلى وجود إجماع مجتمعي واسع عبّرت عنه النقابات ومنظمات المجتمع المدني والقطاعان العام والخاص والقبائل، بتفويض المجلس الانتقالي الجنوبي ممثلًا سياسيًا لإرادة شعب الجنوب.

كما سلطوا الضوء على أهمية الحراك الجنوبي السلمي في الخارج وأبعاده السياسية والقانونية، والدور الكبير والفاعل الذي تضطلع به الجاليات الجنوبية في المهجر في إيصال صوت شعب الجنوب إلى المحافل الدولية.

وأكدوا أن التحركات الجماهيرية المرتقبة في نيويورك والعواصم الأوروبية ستحمل رسالة واضحة للمجتمع الدولي، تتضمن دعم جهود القوات المسلحة الجنوبية في مكافحة الإرهاب وبسط الأمن، وتطلع شعب الجنوب إلى استكمال المسار السياسي عبر إعلان دولة الجنوب العربي المستقلة كاملة السيادة بقيادة جنوبية تعبّر عن الإرادة الشعبية.

وجدد السياسيون والنشطاء دعوتهم لكافة الجاليات الجنوبية في الخارج للمشاركة الفاعلة في المسير الجنوبي السلمي، والتفاعل مع الهاشتاجات المعلنة، مؤكدين أن صوت الجنوب العربي بات اليوم مسموعًا بقوة في العالم، من نيويورك إلى العواصم الأوروبية.

وختموا بالتأكيد على أن المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات المسلحة الجنوبية يواصلان الدفاع عن الأمن والاستقرار، ومكافحة الإرهاب وميليشيا الحوثي الإرهابية، مجددين مطالبتهم بإعلان دولة الجنوب العربي كاملة السيادة استجابة لإرادة شعب الجنوب العربي.

عملية «الحسم».. مرحلة حاسمة في الاستراتيجية العسكرية لقواتنا المسلحة لاجتثاث الإرهاب

إن إرادة شعب الجنوب وصلابة وعزم قواته المسلحة الجنوبية تمثل صمام الأمان الحقيقي للجنوب، أرضاً وإنسانا، ففي معركة الدفاع عن الحق والحرية والكرامة، تقف قواتنا المسلحة الجنوبية بكل ثبات وصمود، مستمدة قوتها من التفاف شعب الجنوب حولها، لتكون الدرع الحامي لأرض الجنوب، والسد المنيع في وجه الإرهاب، وتسعى إلى تطهير كافة اراضي الجنوب من دنس الارهاب، ورافضة كل محاولات العبث والتخريب التي تسعى القوى الظلامية إلى فرضها. واليوم، ومن جديد، يثبت شعب الجنوب وأبطاله في القوات المسلحة الجنوبية أن العزم لا يلين، والإرادة لا تنكسر، وأن الجنوب سيظل خط الدفاع الأول في مواجهة الإرهاب وقوى الشر و الظلام.

وفي هذا السياق، أطلقت قواتنا المسلحة الجنوبية خلال الأسبوع الماضي عملية «الحسم»، الهادفة إلى تطهير كامل المنطقة الوسطى خاصة ومحافظة أبين بشكل عام من بؤر الإرهاب وعناصره المتطرفة. وتأتي هذه العملية كخطوة استراتيجية مهمة في مسار الحرب على الإرهاب التي يخوضها الجنوب وقواته المسلحة الجنوبية منذ سنوات، واستكمالاً لسلسلة النجاحات التي تحققت في العمليات العسكرية الكبرى، وفي مقدمتها عمليتا «سهام الشرق» و«المستقبل الواعد».

فمعركتنا اليوم هي معركة الدفاع عن الأمن والسلام في أرض الجنوب، وضمان الاستئصال الكامل لخطر الإرهاب من ربوعه الطاهرة،وتأتي عملية «الحسم» امتداداً للنجاحات الكبيرة التي حققتها القوات المسلحة الجنوبية في عملية «سهام الشرق»، والتي أسفرت عن تطهير والسيطرة على عدد واسع من الأودية والمناطق في محافظة أبين، وتحقيق انتصارات نوعية ومؤثرة في مواجهة الإرهاب ، وقد أثبتت تلك العملية بما لا يدع مجالاً للشك أن الجنوب قادر على محاربة الإرهاب واجتثاثه، وأن إرادة شعبه وقواته المسلحة قادرة على تحقيق الانتصارات والنجاحات المستمرة ، ولن تُكسر مهما تعاظمت التحديات.

واليوم، ومع هذه الاعتصامات الجماهيرية الحاشدة التي يشارك فيها الآلاف من أبناء الجنوب في ساحة العروض في مديرية خور مكسر بالعاصمة عدن، وفي عموم محافظات الجنوب، للمطالبة بإعلان «الاستقلال الثاني »لدولة الجنوب العربي، حيث تواصل القوات المسلحة الجنوبية أداء مهامها الوطنية وواجبها المقدس في إطار عملية «الحسم»، المكملة لعملية «سهام الشرق». ولن يتوقف أبطال قواتنا المسلحة حتى تحقيق جميع الأهداف الاستراتيجية المرسومة لهذه العملية، وفي مقدمتها تطهير كامل المنطقة الوسطى ومحافظة أبين بشكل عام من الإرهاب، وقطع خطوط الإمداد والتغذية عن عناصره، وتعزيز وترسيخ الأمن والاستقرار في تلك المديريات والمناطق بالمحافظة ، وتحقيق تطلعات أبناء أبين خاصة، وشعبنا الجنوبي عامة، في بناء مستقبل آمن ومستقر، وتطهير أرض الجنوب بالكامل من بقايا الاحتلال اليمني وتنظيماته الإرهابية.

أبو مرسال الدهمسي

إن هذه المعركة لا تقتصر على كونها مواجهة عسكرية ضد الإرهاب، بل تمثل معركة وطنية شاملة للدفاع عن هوية الجنوب وحقه المشروع في استعادة دولته المستقلة كاملة السيادة، وتحقيق هدفه السامي في نيل الاستقلال الثاني، استكمالاً لمسيرته التحررية وتضحياته الجسيمة، وحماية للثوابت الوطنية الراسخة في وجدان كل أبناء شعب الجنوب.

ورغم التحديات التي يواجهها شعبنا وجيشه اليوم، بما في ذلك المؤامرات التي تحاك من قوى الظلام والإرهاب، ومن الأطراف اليمنية التابعة لصنعاء، فإننا نقول لهم وللعالم أجمع: إن إرادة شعب الجنوب العربي وصوته الحر أقوى من كل المؤامرات، وإنه اليوم أكثر وحدة وتماسكا، صوتاً وجسداً واحدا، يجمعه هدف واحد يتمثل في استعادة وإعلان دولته الجنوبية كاملة السيادة. وستظل قواتنا المسلحة الجنوبية الحصن الحصين، والرادع القوي لكل من تسوّل له نفسه المساس بهذا المشروع الوطني وبإرادة شعبنا، وهي ماضية في تحقيق الانتصارات دون توقف.

إن العمليات العسكرية التي نفذتها القوات المسلحة الجنوبية منذ انطلاق عملية «سهام الشرق» وحتى اليوم، أكدت أن إرادة شعبنا وقواته المسلحة لا تلين، وأننا ماضون بثبات وعزم في طريق تحقيق مشروعنا الوطني وتقرير مصيرنا، وصولاً إلى استعادة دولة الجنوب العربي.

وسيظل شعب الجنوب الأبي صامداً، وستبقى قواته المسلحة الجنوبية الحصن المنيع في مواجهة كافة التحديات ، ولن نحيد عن هدفنا، وعلى العهد باقون، وعلى درب الشهداء سائرون، خلف قيادتنا الحكيمة ممثلة بالرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، ماضين بكل ثبات ويقين نحو تحقيق الأمن الكامل في أرضنا، واستعادة وإعلان دولة الجنوب العربي المستقلة كاملة السيادة

اصطفافٌ مهيب خلفَ الرئيس الزُبيدي..

شعبُ الجنوب يرسم بمداد الوفاء ملامح فجر الاستقلال

درع الجنوب – عدن

في لحظة تاريخية جديدة تضاف إلى السجل الجنوبي الحاف بالمواقف الاستثنائية تحولت العاصمة عدن وساحة العروض إلى مسرح لملحمة شعبية كبرى صنعتها حشود جنوبية مهيبة لم تملأ المكان بالجسد فقط ولكن ايضا بالثبات واليقين والحماس المتقد الذي يشعل الأجواء ويجعل كل نفس في الساحة ينبض بعشق الوطن الجنوب والانتماء له لتصبح الساحة عبارة عن نبض جماعي ينبثق من كل قلب جنوبي مشهد يفيض بالحيوية والاندفاع الذي يحرك كل من يراه.

وتتجسد عظمة هذا الاحتشاد تحت رايات الجنوب المرفوعة عاليًا وصفوف متراصة في مشهد يفيض بالثبات والاندفاع لتتسابق الهتافات في أجواء مفعمة بالحيوية ويمنح هذا التلاحم الجماعي الحشود هيبتها الخاصة تلك الروح الجماعية التي تجعل من الفرد جزءا من كيان وطني متقد الحماس فتتلاشى ملامح الإرهاق أمام اندفاع المعنويات القوية لتتحول الساحة إلى عنوان للإرادة الشعبية التي لا تقهر وحرارة الحماس في كل زواياها تحرك مشاعر كل من يشهد هذا الجمع المهيب.

وفي قلب هذا المشهد المهيب تأتي الهتافات كتفويض شعبي صريح متفجرة بالحماس والروح الوطنية حيث لا تنفصل الهتافات عن مضمونها السياسي والوطني فهذه الجموع وهي تملأ الساحة بهيبتها النابضة تعلن اصطفافها الكامل خلف الرئيس القائد عيدروس الزبيدي ودعمها الثابت لقيادته في اعلان دولة الجنوب العربي باعتباره الخيار الذي يتجسد اليوم حضورًا ومعنى في هذا الزخم الشعبي المتقد.

و بهيبة الصمود والحماس والإرادة الجنوبية التي يتردد صداها في اصوات الهتاف المهيب ترسم حضورا واحدا متماسكا يؤكد التمسك بالمطالب وحق تقرير المصير لا كشعار عابر بل كيقين متقد يصنعه شعب يصوغ لحظته التاريخية بثبات وحماس لا يتزعزع ليكون المشهد نارا مشتعلة من الوعي والإصرار والانتماء الجنوبي العميق.

إنهم صناع المجد الجنوبي

العميد ركن/
وهيب بن سلم

أثبتت قواتنا المسلحة الجنوبية أنها إرادة لا تنكسر ونصر يتجدد دائما.. في زمن التحديات العظيمة لا ينهض الأوطان إلا بسواعد أبنائها الأوفياء ولا تصان الكرامة إلا بعزيمة الرجال الذين آمنوا بقضيتهم وعدالتها.. وقد أثبتت قواتنا المسلحة الجنوبية الباسلة، مرة بعد أخرى، أنها على قدر الأمانة و المسؤولية حاضرة في الميدان ثابتة في المواقف لا تحيد عن هدفها في الدفاع عن جنوبنا العربي وهويتنا.

إن الانتصارات التي تحققت لم تكن وليدة الصدفة بل ثمرة تضحيات غالية وانضباط عال وروح قتالية مستمدة من إيمان راسخ بحق الجنوب بالحرية والاستقلال.. رجال حملوا أرواحهم على أكفهم في مواقع الشرف والبطولات ليكتبوا بدمائهم صفحات مشرقة في تاريخ النضال الجنوبي.

ولا يمكن الحديث عن هذه الإنجازات دون التوقف عند الدور المحوري لفخامة الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي الذي كان وما يزال قريبا من الميدان متابعا لكل التفاصيل داعما للمقاتلين ومؤمنا بأن بناء قوات عسكرية وطنية محترفة هو أساس أي دولة قوية . لقد تجلى اهتمامه في تعزيز الجاهزية ورفع المعنويات والوقوف إلى جانب الأبطال في أصعب اللحظات تأكيدا على أن القيادة الحقيقية تصنع بالفعل لا بالخطاب فقط.

إن دعم الرئيس القائد لقواتنا المسلحة لم يكن دعما عابرا، بل رؤية واضحة لبناء مؤسسة عسكرية جنوبية تحمي جنوبنا العربي وتحفظ أمنه ، وتكون درعا حصينا في وجه كل من يحاول المساس بارضنا الطاهرة . وهذا ما لمسناه في صمود الأفراد وتماسك الوحدات وثقة الجندي بقائده وقضيته.

اليوم ومع كل نصر يتحقق تتجدد الثقة، ويعلو الأمل ويزداد الإيمان بأن الجنوب يمضي بثبات نحو مستقبل أفضل، بسواعد أبطاله ووعي قيادته. التحية لكل جندي مرابط، ولكل قائد مخلص ولكل شعبنا الجنوبي العظيم الذي ساند ويساند قواتنا الجنوبية الباسلة.

عشتم وعاش جنوبنا العربي حرا آبيا..
المجد والخلود لشهدائنا الأبرار..
الشفاء لجرحانا الميامين..
والنصر الدائم لقواتنا المسلحة الجنوبية..

قوات الدعم الأمني بحضرموت تصدر تعميمًا بشأن مرور منتسبي «درع الوطن»

حضرموت – درع الجنوب

أصدر مركز القيادة والسيطرة لقوات الدعم الأمني بحضرموت، اليوم الأحد، تعميمًا يقضي بالسماح لكافة منتسبي قوات «درع الوطن» من أبناء محافظتي حضرموت والمهرة بالمرور عبر جميع مداخل ومخارج محافظة حضرموت وهم يحملون أسلحتهم الشخصية.

وأوضح التعميم أن هذا الإجراء يأتي في إطار التنسيق الأمني المشترك، وضمان انسيابية تنفيذ المهام العسكرية، وبما يخدم مقتضيات حفظ الأمن والاستقرار.

وأكد مركز القيادة والسيطرة أن القرار يعكس الثقة العالية بالوعي العسكري والانضباط والالتزام التام بالضوابط والقوانين النافذة من قبل منتسبي قوات درع الوطن من أبناء حضرموت والمهرة.

أكد دعم قواتنا المسلحة الجنوبية وثمن تضحياتها ودورها في تثبيت الأمن والاستقرار..

سيئون تحتضن لقاءً تشاوريًا موسعا يجسد إجماعا حضرميا موحدا

حضرموت – درع الجنوب

اكتظت قاعة الزين للاجتماعات بمدينة سيئون، بحضور نوعي وكثيف من المناصب والمشايخ والمقادمة، والوجاهات الاجتماعية، والمثقفين، والنخب السياسية، وممثلي مختلف شرائح المجتمع الحضرمي، تلبيةً للدعوة التي تبنّتها مجموعة من الوجاهات والشخصيات الاجتماعية في حضرموت، لعقد اللقاء التشاوري الحضرمي تحت شعار:«نحو إجماع حضرمي موحّد».

وجاء انعقاد اللقاء في ظل مرحلة دقيقة تمر بها حضرموت، وفي سياق الحاجة الملحّة إلى توحيد الصف الحضرمي، وتدارس الأوضاع الراهنة سياسيًا وأمنيًا واجتماعيًا واقتصاديًا، وبحث سبل الخروج برؤية جامعة تعبّر عن الإرادة الحضرمية بعيدًا عن الإقصاء أو الوصاية أو التمثيل الأحادي.

وخلال اللقاء، جرت نقاشات صريحة ومسؤولة، اتسمت بالعمق والوضوح، عكست حجم القلق الشعبي من التطورات المتسارعة، وأكدت في الوقت ذاته على وعي المجتمع الحضرمي وقدرته على إنتاج موقف موحّد يحفظ السلم الاجتماعي ويصون وحدة حضرموت وحقوق أبنائها.

وفي ختام أعماله، صدر عن اللقاء بيان ختامي أكّد في مجمله أن حضرموت وحدة جغرافية وتاريخية واجتماعية متكاملة، لا يجوز اختزالها في مكوّن أو فئة أو شخص، وأن القرار الحضرمي حق أصيل لأبنائها وحدهم، يجب أن يُصاغ عبر التشاور والتوافق الجامع، بعيدًا عن الإملاءات والاستقطابات وتوظيف حضرموت في صراعات لا تخدم مصالحها.

وشدد البيان على التمسك بخيار الإجماع الحضرمي كمدخل وحيد لصون السلم الاجتماعي، وحماية النسيج المجتمعي، وتوحيد الموقف تجاه مختلف القضايا والمستجدات، داعيًا كافة المكونات والقبائل والقوى الاجتماعية والسياسية الحضرمية إلى الانخراط في مسار تشاوري شامل ومستدام يفضي إلى بلورة رؤية حضرمية موحّدة تعبّر بصدق عن تطلعات أبناء حضرموت.

كما طالب اللقاء بتمكين أبناء حضرموت من إدارة شؤونهم الأمنية والإدارية والاقتصادية، وحماية ثرواتهم ومقدّراتهم، وتوجيهها لخدمة التنمية والاستقرار وتحسين مستوى المعيشة، مع التأكيد على رفض الفوضى والانفلات الأمني والتقطعات، ودعم كل الجهود الرامية إلى ترسيخ الأمن وسيادة القانون.

وأشاد البيان بالدور التاريخي لعلماء حضرموت ومرجعياتها الاجتماعية، مؤكدًا أهمية إحياء قيم الحكمة والتسامح والتكافل التي شكّلت على الدوام صمّام أمان للمجتمع الحضرمي.

وفي الجانب الأمني، ثمّن اللقاء تضحيات القوات المسلحة الجنوبية ودورها في مواجهة الإرهاب وحماية الأرض وصون كرامة الإنسان، مشيدًا بالدور البطولي الذي اضطلعت به في تحرير وادي حضرموت من قبضة التنظيمات الإرهابية وداعميها، وما مثّله ذلك من تحوّل مفصلي أعاد الاعتبار للأمن والاستقرار، وأنهى سنوات من التهديد المباشر لأرواح المواطنين ومقدّراتهم.

وأكد البيان ضرورة بقاء القوات المسلحة الجنوبية في مواقعها لحفظ الأمن والاستقرار، وضمان عدم عودة الإرهاب أو قوى الفوضى، إلى حين استكمال انتشار قوات النخبة الحضرمية على كامل تراب حضرموت، في إطار انتقال منظم ومسؤول يراعي المصلحة العليا لأبناء المحافظة.

وأعلن اللقاء موقفًا حضرميًا واضحًا وقويًا مؤيدًا لبسط سيطرة قوات النخبة الحضرمية على كامل تراب حضرموت، ساحلًا وهضبةً ووديًا وصحراءً، باعتبارها قوة حضرمية خالصة نشأت من رحم المجتمع الحضرمي، وتحظى بثقته، وتمثّل الضامن الحقيقي لأمن حضرموت واستقرارها ووحدة جغرافيتها، مشددًا على أن توحيد الملف الأمني والعسكري تحت قيادة حضرمية مهنية يُعد استحقاقًا سياديًا لا يقبل التأجيل.

كما شدد البيان على أن أمن حضرموت خط أحمر، وأن أي وجود مسلح خارج إطار قواتها النظامية الحضرمية يشكّل تهديدًا مباشرًا للسلم الاجتماعي، مؤكدًا أن حضرموت الجنوب، والجنوب حضرموت، وأن أي تهديد لأمنها هو تهديد لأمن الجنوب بأكمله.

وفي سياق أوسع، أكد اللقاء على حق شعب الجنوب العربي في استعادة دولته، داعيًا إلى إعلان دولة الجنوب العربي الفيدرالية كإطار سياسي جامع يضمن السيادة والاستقرار، ويحمي الحقوق والثروات، ويحقق تطلعات أبناء الجنوب في الحرية والكرامة والتنمية المستدامة، ويكفل لكل محافظة إدارة شؤونها بنفسها.

واختتم البيان بتوجيه الشكر والتقدير للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، على دورهم المحوري في دعم الأمن والاستقرار، ومساندتهم المستمرة لشعب الجنوب العربي، وللقوات المسلحة الجنوبية وقوات النخبة الحضرمية.

وأكد المشاركون في ختام اللقاء أن حضرموت، بوعي أبنائها وإجماعهم، قادرة على تجاوز هذه المرحلة الدقيقة، وصياغة موقف حضرمي موحّد ومسؤول وفاعل، يؤسس لمرحلة جديدة عنوانها:

حضرموت آمنة... موحَّدة... وبقرار أبنائها

حضرموت الجنوب... والجنوب حضرموت.

صادرة عن المركز الإعلامي للقوات المسلحة الجنوبية

أسبوعية ـ العدد ـ (133) الاثنين 22 ديسمبر 2025م

صوت الجنوب العربي يتردد من المهرة إلى نيويورك

الدكتور صدام عبدالله

تتجه أنظار العالم اليوم نحو الحراك الشعبي والسياسي المتصاعد لشعب الجنوب العربي، الذي يسطر بمداد من العزيمة فصلاً جديداً في نضاله المشروع لاستعادة دولته المستقلة كاملة السيادة، ومع خروج الحشود البشرية في الداخل والخارج تبرز قضية شعب الجنوب كحق لا يقبل التأويل واستحقاق تاريخي وقانوني تفرضه إرادة شعبية صلبة. إن ما يشهده العالم اليوم من زخم جماهيري ليس مجرد تظاهرات عابرة بل هو استفتاء شعبي متجدد يطالب المجتمع العربي والدولي بوقفة جادة لدعم حق الجنوبيين في تقرير مصيرهم وبناء دولتهم المنشودة.

يشهد الداخل الجنوبي اليوم حراكاً استثنائياً يتجسد في التظاهرة الكبرى بمحافظة المهرة، حيث زحفت الحشود من المسيلة إلى العاصمة الغيضة في مشهد مهيب يؤكد وحدة الصف الجنوبي من المهرة شرقاً إلى باب المندب غرباً، هذا الحراك الداخلي يتناغم بشكل وثيق مع ملحمة الحرية التي يصنعها أبناء الجنوب في الخارج فمن أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك، وصولاً إلى ساحات لندن، وبرلين، وأمستردام، يرفع المتظاهرون صوت الحق الجنوبي عالياً. هذه الجموع التي تلتقي في توقيت واحد تبعث برسالة واضحة، أن الجغرافيا لم تزد شعب الجنوب إلا تمسكاً بهويته وأن الإجماع على استعادة الدولة هو القاسم المشترك الذي يجمع كل أبناء الجنوب في كل بقاع الأرض.

إن دعوة المجتمع الدولي والإقليمي لتأييد حق شعب الجنوب في استعادة دولته ليست مجرد مطلب عاطفي، بل هي ضرورة استراتيجية لضمان أمن واستقرار المنطقة، وإن دولة الجنوب العربي استناداً إلى قضيتها العادلة وإرادة شعبها، تمثل ركيزة أساسية في مكافحة الإرهاب وتأمين الممرات المائية الدولية وحفظ التوازن الإقليمي، وإن الاعتراف الدولي بهذا الحق هو المسار الآمن لإنهاء الصراعات وتأسيس مرحلة جديدة من السلام المستدام، حيث أثبت شعب الجنوب أنه الشريك الفاعل والأكثر قدرة على حماية مكتسباته وبناء مؤسسات دولة مدنية حديثة تحترم المواثيق الدولية وتساهم في رقي المنطقة.

في الختام يظل صوت الأحرار في ميادين نيويورك وعواصم أوروبا، وفي ساحات المهرة وكل محافظات الجنوب، هو البوصلة الحقيقية التي تشير نحو مستقبل الحرية والكرامة. لقد آن الأوان للمجتمع الدولي أن يصغي لهذا الصوت الصادق وأن يترجم هذا التأييد الشعبي الواسع إلى اعتراف سياسي صريح بحق شعب الجنوب العربي في دولته المستقلة، وفاء للتضحيات الجسيمة واستجابة لمنطق العدالة والتاريخ.

لايكتمل الحديث عن انتصارات الجنوب دون الحديث عن أبطال الميادين

صالح شائف

فعلى إيقاع سيرهم ووقع أقدامهم الثابتة على الأرض التي أنجبتهم؛ وعلى أصوات نيران بنادقهم التي يعزفون بها لحن الوفاء سيرا نحو الانتصار النهائي؛ يفرح ويبتهج شعبهم وينتظر لحظة ولادة فجره الجديد.

فأنتم اليوم يا أبطال قوات الجنوب المسلحة؛ ترسمون بدمائكم ألوان الرايات التي ترفرف عالية خفاقة على سماء الجنوب؛ وعلى قممه الشامخة كشموخكم الذي لا ينحني.

أنتم اليوم من يضع الخطوط الحمراء على جغرافية وطنكم المتعطش لنيل حريته وسيادته على أرضه وقراره.

ثقوا أيها الأوفياء بأن شعبكم خلفكم الذي كنتم وستبقون تاجا لامعا من ذهب على رأسه.

ولن يكون إلا معكم وإلى جانبكم عندما يتطلب الأمر ذلك؛ وسيبقى مخزن المدد الذي لا ينضب لتوفير متطلبات صمودكم وتعزيز قدراتكم القتالية.

أكان ذلك من الأجيال المتتالية من الرجال الأبطال الذين يختارون طوعا خدمة وطنهم في ميادين الشرف والبطولة؛ أو بكل ما تحتاجونه ليستمر عزف سيمفونية الملاحم الخالدة على أرض أنتم فخرها.

ثقوا بأن التاريخ لا يصنعه غير الأوفياء ولا يحميه غير الأبطال؛ وأعلموا بأن سجل التاريخ المجيد لشعبنا لن يدون في سجل الشرف؛ غير من كتبوا أسمائهم على صفحاته بالثبات والصمود والتضحيات على جبهات الدفاع عن الحق والحرية؛ وكرامة شعبهم وكبريائه الوطني.

كونوا على ثقة يا صناع الانتصارات وحراس الوطن بأن شعبكم يكن لكم كل الحب والتقدير؛ وهو ممتنا دوما لأدواركم الإستثنائية.

فشعبكم يدرك عظمة تضحياتكم؛ ويحيي بفخر ثباتكم وحيث ما كنتم؛ وأين ما تتموضعون على كامل جغرافية جنوبنا الحبيب وفي كل محافظاته؛ أو تتحركون بإتجاه معانقة الشرف الذي لا يستحقه إلا أنتم.

أبوبكر شملول.. حين تتحول الكلمة إلى سلاح في معركة الجنوب ضد الإرهاب

أمجد يسلم صبيح

في معركة الجنوب المفتوحة ضد الإرهاب، حيث تختبر الأوطان بصدق الرجال، يبرز اسم الفنان والمناضل أبوبكر شملول كصوت تجاوز حدود الفن ليصبح سلاحًا معنويًا فاعلا في ميادين الشرف والبطولة، ورمزًا ملهمًا لقوات النخبة الحضرمية وشباب الجنوب على حدّ سواء.

لم يكن شملول فنانًا تقليديًا، بل فارسًا في ميدان التوجيه المعنوي، جعل من الكلمة الحماسية ذخيرة، ومن اللحن جبهة قتال. بصوته القوي وحضوره الميداني، تحوّلت أغانيه إلى زئير يرفع المعنويات، ويعزز الثقة، ويعبّر بصدق عن وجدان حضرموت والجنوب. انتقل بصوته من خشبة الفن إلى خطوط المواجهة، حاضرًا في الألوية والمحاور، مشاركًا الجنود تفاصيل الميدان، ومؤمنًا بأن الكلمة المخلصة لا تقل أثرًا عن الرصاصة.

التحق أبوبكر شملول بقوات النخبة الحضرمية منذ البدايات الأولى لتأسيسها، وكان صوته حاضرًا في معركة تحرير ساحل حضرموت من تنظيم القاعدة الإرهابي. وبعد التحرير، لمع اسمه كأبرز صوت حماسي رافق الانتصارات، فأصبحت أغانيه العسكرية نبراسًا للانتماء، وسهامًا معنوية في صدور أعداء حضرموت، يرددها الأبطال في ساحات الشرف لتشحذ الهمم وتثبّت العزائم.

لم يعمل من خلف الكواليس، بل مارس دورًا عسكريًا مباشرًا ضمن شعبة التوجيه المعنوي بقيادة المنطقة العسكرية الثانية، وأسهم بوعي واحتراف في رفع الحس الوطني لدى الأفراد والضباط، ولا يزال صوته يصدح في حب الأرض والدفاع عن الهوية الحضرمية والجنوبية، بتفانٍ وإخلاص يشهد له الجميع.

نال شملول إشادات واسعة من القيادات العسكرية والسياسية، وفي مقدمتهم الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، واللواء الركن طالب بارجاش، واللواء الركن فرج البحسني، واللواء الركن أحمد بن بريك، والأستاذ علي الكثيري، الذين رأوا فيه قوة معنوية وطنية صادقة، ونموذجًا يجسد تلاحم الكلمة مع البندقية.

ولم يكن لقب "زلزال عروش الإرهاب" الذي أطلقه الشهيد أبو اليمامة عليه من فراغ؛ فقد واجه التهديدات ومحاولات الإسكات بصمودٍ وثبات، مؤمنًا بأن الصوت الحر سلاحٌ استراتيجي في معركة المصير.

ببساطته، وأخلاقه العالية، وابتسامته الصادقة، سكن قلوب أفراد النخبة الحضرمية وأبناء حضرموت والجنوب عامة. وهو أول من رفع علم الجنوب مع بدايات تحرير الساحل، واليوم يرى ثمرة ذلك الإنجاز مرفوعًا على سواعد الأبطال.

أبوبكر شملول يستحق كل التقدير، ويستحق مواقع قيادية تليق بكفاءته العسكرية والسياسية وقدرته الخطابية، فهو صوت وطن... وهنيئًا لحضرموت بهذا البطل المخلص.